

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 464) - فَلَو لَمْ تَكُنْ فِي مَصْرَ مَا سَرَتْ نَحْوَهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المرسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والستين. بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت السابع او السادس والعشرين في القصيدة - 00:00:00

مئتين وثلاث وخمسين اه للمتنبي فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم ولا نبحت خيلي كلاب قبائل - 00:00:19

كان بها في الليل حملات ديلمي ولا اتبعت اثارنا عين قائف فلم ترى الا حافرا فوق منسمي وسمنا البيداء حتى تغمرت من النيل واستذرت بظل المقطم وابلج يعصي باختصاصي مشيره عصيت بقصدين - 00:00:41

فساق الي العرف غير مكدر وسقت اليه الشكر غير مجمم. قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا حديثا. وقد حكمت رأيك فاحكم احسن وجه في الوري وجه محسن وايمن كف فيهم كف منعم. واشرفهم من كان اشرف همة - 00:01:02

واكبر اقدام على كل معظم لمن تطلب الدنيا لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك ما في كل عنق ومعصم. لك الحيوان الراكب الخيل كله. وان كان بالنيران غير موسم. ولو كنت - 00:01:27

ادري كم حياتي قسمتها وصيرت ثلثيها انتظارك فاعلم ولكن ما يمضي من العمر فانت فجدي بالبادر المتغنم رضيت رضيت بما ترضى به لي محبة. وقضت اليك النفس قود المسلم. ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني - 00:01:54

ولم اتكلم طبعاً هذا الجزء هي القصيدة من اولها غاضبة حزينة. يعني لو تصفها بكلمتين غاضبة حزينة تعبر عن نفسية المتنبي في غضبه وحزنه معا. اختلط الغضب مع الحزن فيه مشاعره فكانت هذه - 00:02:18

القصيدة. الغضب من اخلاق كافور. الغضب من غدر كافور. الغضب من عدم وفائه. والحزن على انه اضطر الى ان يكون في ظل لهذا الملك الذي لا يعرف له قيمة. اه او انه اخطأ في مجيئه او انه ندم على فراق سيف الدولة. كل هذه المشاعر اختلطت - 00:02:35

معا مع انها يعني آآ ربما لا علاقة بين الغضب والحزن الانسان اما ان يغضب واما ان يحزن لان الحزن فيه استكانة والغضب فيه فورة وقوة. لكن الله تعالى جمعهما - 00:02:55

من نبيه موسى عليه السلام حين قال تعالى فلما رأى ولما رجعوا فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا الغضب في غضبان والحزن في اسف. هم دعونا نلقي هذه الطعنات الاخيرة في هذه القصيدة - 00:03:07

اه قال فلو لم تكن في مصر في البيت السادس والعشرين فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم. البيت انك يا كافور لو لم تكن في مصر ما سرت اليها - 00:03:25

طيب هو يقصد الوعد لا يقصد الشخص. يقصد انه لو لم تعدني يا كافور بان تعطيني ولاية. بالرسل التي في تراسلات فيما بيننا قبل ان اتيك وقد كنت اما في دمشق او في الرملة قبل ان اتيك. اه لولا هذا الوعد - 00:03:39

لما اريد ان اسير الى مصر متنبي فكرته عن مصر ليست حسنة بالمناسبة وهذا ربما ايضا آآ يعني يغضب المصريين ومعهم حق لانه لانه يعني آآ لم ينزل مصر منزلتها الحقيقية - 00:03:58

وربما غضبه من كافور اغضبه من مصر كلها. هم. ولذلك ايش قال هذا البيت يعني اه ربما يتمنى ونحن كعرب نتمنى انه لولا ان

المتنبي لو لم يقله حين قال وكم ذا بمصر من المضحكات - [00:04:13](#)

ولكنه ضحك كالبكاء فاذا قال الم ما الذي سيدعوني الى ان اتي الى مصر لولا وعدك وثم سكت وقال كانه يريد ان يقول ايها الخائن

وعدتني فاخلفت. فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق اسم مفعول منشاقة. اه الذي اه هيجه الشوق - [00:04:33](#)

مستهام اسم مفعول من استهامه يعني هومه ايضا الحب. والمقيم ما تيمه يعني ذهب بعقله. فكلها صفات العاشق. قال فلو لم تكن

مصر ما سرت نحوها وهذه صفات العاشق التي حلت فيه لكن الذي سيرني اليك الوعد - [00:04:59](#)

واذا اخذت البيت في حكمه العام فمعنى ذلك ان الامكنة يزار لمن فيها لا ادري مع اي فقيه حدثت قال عندما اشترى اه او عندما اراد

فلان ان يبيع اه بيته اه - [00:05:19](#)

قال للمشتري هذا بعشرة الاف مثلا. فقال له كيف بعشرة الاف؟ هو بخمسة الاف السعر الطبيعي؟ قال اه خمسة الاف سعره الحقيقي

خمسة الاف لجوار هذا الفقيه. اتوقع انه كان ابا حنيفة بجوار ابي حنيفة. يعني المكان ايضا اله ثمن ثمن بقيمة الانسان الذي فيه -

[00:05:37](#)

هل اذا اخذت البيت على وجهه العام؟ اه فاحيانا انت تقصد بلدا لا تقصد البلد آآ نفسها تقصد الانسان الذي يسكن فيها. ها آآ آآ وقد

يزور الانسان بقعة سيئة او ارضا سيئة او بلدا سيئة - [00:05:57](#)

لكنه يزورها لحب من فيها. وطبعا هذا المعنى عند شعراء الغاز العذري قيل كثيرا حين قال ذلك المجنون امر على الديار يا ليلي اقبل

ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار فساكنو الديار هم الذين يقودك شوقك اليهم - [00:06:13](#)

طيب اذا فلو لم تكن في مصر ما زرت نحوها ولا فكرت اروح مع انني ذهبت الى بلدان كثيرة حياة المتنبي في مصر يعني من قرأ

يعرف ان المتنبي صحيح انه خسر ما وعده به كافور - [00:06:37](#)

وخسر علاقته مع كافور لكنه ربح العلم لانه في مسجد الجامع اللي هو مسجد آآ عمرو بن العاص كان يلتقي في حلقات العلم كثيرا من

العلماء وكانت بالمناسبة صح صحيح انه كان على علاقة سيئة مع كافور، لكن الناس كانت تبجل شعرها - [00:06:57](#)

تخيل انه كانت تقام حلقات خاصة في مسجد عمرو بن العاص لدراسة او لتدريس الشعر المتنبي داخل المسجد وبعض الناس يأتون

من البلدان بعيدة اما ان يحضروا هذه الدروس التي يعني يدرسوا فيها شعر المتنبي او - [00:07:15](#)

يقول ايضا شعر الجنوب او ليوصل الاخبار حول المتنبي يعني كان بعضهم يأتي من الاندلس يقول له علي خبرك عندنا في الاندلس

تخيل في ذلك الزمان ما في الا اابل والخيال التي تنقل اه الرسالة وتنقل الكتب. مو الان طائراته وبارجاته وسفنه - [00:07:35](#)

وبحره كذا يعني الامر اسهل بكثير طبعا لمصر على المتنبي فضلا ان المتنبي كره مصر بسبب كافور يعني تخيل لو لم يكن كافور في

في مصر. لو عسكسنا الاية اه وقلنا ان سيف الدولة حكم - [00:07:55](#)

حكم مصر وان كافورا حكم حلبا. سيتغير الامر. كل الشعر الذي قاله في حب حلب ها قال في حب حلب اه سيقوله في حب مصر. هو

قال في حب حلب مثلا كلما رحبت بنا الروض قلنا حلب قصدنا وانت السبيل. يعني حلب عنده الغاية - [00:08:14](#)

من الزيارة الغاية من من القدوم على الامير او على الخليفة او على آآ الناس اه وقال اه اه ارى العراق طويل الليل منذ نعت فكيف

ليل فتى الفتيان في حلب - [00:08:33](#)

وقال اه اه ايش قال لما اقامت بانطاكية اختلفت الي بالخبر الركبان في حلب. وصرت قصدك لا الوي على احد احث راحلتي الفقر

والادب فحلب المتنبي يعني مقدمة. يعني هو قال - [00:08:52](#)

انه صار الى حلب لانه سمع ان فيها اميرا عظيما فاشتاق الى حلب ذهب اليها. الان هو سار الى مصر للسبب ذاته لكنه اصطدم بامير او

بملك اه على غير ما قد رسمه في ذهنه. وهو - [00:09:10](#)

فمأساة مصر ليست في مصر انما في كافور فلازم نفرق لانه ايضا مصر وردت كثيرا في شعب المتنبي اظن انها وردت اكثر من عشر

في اكثر من عشرة مواضع منها مثلا اكلمنا بس بس معظمها في يعني هيك في - [00:09:26](#)

نقل ما قال عن مصر خيرا مم قال اكلمنا اغتال عبد السوء سيده او خانه فله في مصر تمهيد اه بعدين قال نامت نواطير مصر عن ثعالبها فقد بشبنا. وما تقنى العناقيد. مم - [00:09:46](#)

طيب اه طيب اذا فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم ثم قال في البيت السابع والعشرين يعطف اه اه انه جاء الى مصر بسبب اه ان كافورا فيها ثم - [00:10:01](#)

انه عانى حتى وصل الى مصر. تظن ان ان وهذا طبيعي طبعاً. انت اذا اردت ان تذهب من دمشق مثلاً. هو طبعاً طلع من عند حلب من عند سيف الدولة في - [00:10:20](#)

الى دمشق على اغلب الروايات. وبقيلى الى الرمل ثم الى دمشق. يعني شوية في الشام. بدك تذهب من الشام الى مصر ستقطع

الصحراء المهلكة رأسى سيناء. وطبعاً كلها كلاب كلها قطاع الطرق والى اخره - [00:10:30](#)

فبالتالي قال لك انا قطعت مسافة ما لاقيتك بالطيارة بساعة بين الاردن ومصر ساعة ساعة وربع لا. انا ايش سيقول اذا تعبت كثيراً.

ليش؟ كل هذا التعب كان ينسى في سبيل ان القاك - [00:10:43](#)

لكن هل كان لقاؤك يستحق هذا التعب؟ هو يطرح على السؤال يعني الفلسفة اذا جاز التعبير لكي يقول لنا انه قد اخطأ انه ممكن

يستحق ان يأتي الى مصر كله. هم - [00:10:58](#)

قال اذا فلو لم تكن في مصر ما صرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم ولا نبحت في البيت السابع وعشرين. ولا نبحت خيلي

كلاب قبائل كان بها في حملات ديلمي قال ولا نبحتني اه كلاب القبائل - [00:11:14](#)

القبائل العربية ممكن او قبائل الطارق ممكن او اللصوص تخيلي يعني ايش كلما مررت بناحية نبحتني كلاب هذه الناحية اما لانني

غريب واما لان هذه الكلاب كلاب آآ اللصوص التي تريد ان تهجم عليه. اتظن ان المسيرة اليك سهل - [00:11:29](#)

يا كافور ولا ذبحت خيلي كلاب قبائل الكلاب هي الفاعلة ان ذبحت الكلاب خيلي. اه كأن بها في الليل يعني في هذه الاماكن لها عائدة

او القبائل او على الكلاب - [00:11:51](#)

كان بها والاعلى على الكلاب لها عائدة. كان بها في الليل حملات ديلمي. اه. طبعاً هي حملات مفردتها حملة. والحملة يعني مجموعة من

الناس الفرقة يفترض اذا كانت على هذه الفعلة فتجمع على فاعلات ان تحرك عينها الا اذا كانت معتلة العين. يعني انت بتقول بس -

[00:12:06](#)

بسمات نظرة نظرات وليس نظرات. وحملة حملات الافصح لكنه سكنها للضرورات. قلنا ما لم تكن عينها حرف او حرفاً آآ معتلاً كأن

تكون جوزاء نقول جوزاء نسكنها بيضة لوزات وهكذا. كأن بها في الليل حملات ديلمي. اه. تلبي اه عروبتة دمه عربي نقي نقي -

[00:12:26](#)

وابن بادية وابن فروسية وابن فصاحة. يعني مش هيك واحد اه هجم على العربية هجوما. يعني مش زي بشار بن برد على سبيل

المثال. بشار برج مولى اصول الفارسية هذا عربي من عربي من عربي يمني - [00:12:52](#)

وعاش في آآ المكان الذي يتزعزع تزعزع او ايش تخضر تونع فيه عروق العربية في الكوفة مش شعر انسان بسيط اه فانه عقدة من

الاعاجم عقدة مستأصلة في دمه من الاعاجم فقال كأن بها في الليل حملات ديل - [00:13:07](#)

الدائرة ما عادت هاي المشكلة قال لك هل قصد الجيل من العجم او قصد العجم بشكل عام او قصد المكان؟ هل قصد المكان ام

الانسان؟ طب نتعرف شوي عالديلم هم - [00:13:27](#)

طيب تعال تنشوف. راح نقرأ عن الديلم كمعلومة ونقرأ عنها ايضاً من اه من معجم البلدان. فاما كمعلومة يعني كاصل ثقيل هم

احدى الديلم او الديالمة هم احدى الشعوب الايرانية - [00:13:42](#)

التي عاشت في شمال الهضبة الايرانية. وقد جاء ذكرهم على السنة المؤرخين حتى حقبة بدايات انتشار الاسلام ويذكر انهم كانوا

يتحدثون لغة من فروع اللغات الايرانية الشمالية الغربية. اذا ليس عرباً. تمام - [00:13:59](#)

دخلوا في الاسلام وكانوا من احسن الناس دفاعاً عن الاسلام فيما بعد. هم وآآ في تاريخهم ان البويهيين اسسوا احد اهم سلالات

الديلم التي حكمت الايران والعراق اكدت ايران العراق وقد كان لهم دور مهم في الدولة الساسانية قبل الاسلام. وقد امتد وجود

الديلميين في بلاد ما بين النهرين اللي هي العراق - [00:14:13](#)

واسلم الديلميون مبكرا وحسن اسلامهم وشاركوا مع المسلمين للعرب في قتال الفرس فيقول ابو مسعود عن المدائن هذا صاحب آآ

كتاب الغزوات او في التاريخ قال كان كسرى ارسل الى جيلان فاتي اربعة - [00:14:35](#)

في رجل من الديلم وكانوا خدمه وخاصته ثم كانوا على تلك المنزلة بعده وشهدوا القادسية. اذا حاربوا على المسلمين في القادسية.

فلما قتل رستم وانهزم اعتزلوا وقالوا ما نحن كهؤلاء ولا لنا ملجأ واثرتنا عندهم غير جميل والرأي لنا ان ندخل معهم في دينهم فنغز

بهم. اه يعني كانت برضه - [00:14:52](#)

مصلحة في دخول الاسلام انه بدهم يرتقوا وفعلوا في الزمن هذا حكي في اول الاسلام يعني هم كانوا موجودين في الدولة

الساسانية. احد اهم اركان الدولة اول شاركوا قبل الاسلام بكثير. ثم لما جاء الاسلام - [00:15:12](#)

شاركوا مع سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية. ثم قالوا جزء من المصلحة ان ندخل الاسلام فنغز نحن بالاسلام لنروى ان الاسلام

قوة وعقيدة ايضا. يعني اما عن مصلحة واما عن يعني تفكر - [00:15:28](#)

ثم صاروا دولة عظمى يعني اتوقع مين يعني هم سيطروا على الدولة العباسية. احد ما جاء فانقذ الدولة العباسية منهم مين متأخر

متأخر؟ اه الاتراك الاتراك هم الذين انقذوا الدولة كانوا مسيطرين. اتوقع اه ابو ارطغرل او عثمان او ابنه. يعني واحد من

هؤلاء الثلاث هو الذي جاء - [00:15:42](#)

قبل شوية من دخول التتار آآ المغول ستمية ستة وخمسين آآ هجرية على بغداد واستباحتها قبل بشوية. في هذه الفترة كانوا قد

سيطروا على الدولة. يعني في مطلع القرن السابع الهجري ستمية كانوا قد سيطروا على الدولة العباسية - [00:16:05](#)

طيب اذا قالوا ندخل السلام ونغز بهم اه يعني في اشياء كثيرة للحديث عنهم كانت عن ثم يقولون هنا مثلا بلاد الديلم او بلاد جيلان

تقع في الجنوب الغربي من شاطئ بحر الخزر - [00:16:24](#)

وسهلها للجبل والجبال وللدينة وقصرتها روزبار كانت في القديم احدى الايالات الفارسية الا انها لم يكن العنصر الفارسي بل عنصر

ممتاز. يطلق عليه اسم الديالمة او الجيليين. ولما اذن عمر بن الخطاب - [00:16:37](#)

الانسياحي في بلاد العجم كانت بلاد الديلم مما فتحه المسلمون. واستمر الذيل مخاضعين للحكم الاسلامي مع بقائهم على وثنيته.

في البداية ما اسلموش بعد معركة القادسية كما قلنا او بعد فترة اسلموا. ولم يكن استيلاء المسلمين عليهم مما ينقص من شجاعتهم

او يفقدهم جنسيتهم. يعني ايش؟ ظلوا محافظين على - [00:16:51](#)

اه عرقهم وعلى اخلاقهم في الشجاعة يعني شجعان كان طيب هذا بالنسبة لمن قال ان الديلم جنس من العجم شعب قيل ايضا الدين

لما كان. الديلم او اله معاني كثيرة. تعال تشوف شو معاني الديلم. طبعا البيت يتيح كل هذه المعاني - [00:17:11](#)

هذه العظمة المتنبي ايضا انه ثقافته كانت يعرف كيف يختار الكلمة في مكانها المناسب. هم ياقوت الحموي رضي الله عنه رحمه الله

تعالى في معجم البلدان يقول الديلم الموت والديلم الاعداء - [00:17:31](#)

الاعداء هي التي يريد المتنبي على الاغلب طبعا هو يريد كل شيء بس يقدم الاعداء ثم يقول لك لا الجنس يعني العرق لانه انا ايش انا

سموني عنصري سموني عنصري. انا احب العرب. انا عربي صليبة - [00:17:49](#)

طيب والديلم النمل الاسود. والديلم جبل سموا بارضهم في قول بعض اهل اثر وليس باسم الاب لهم اه بعض الاثار يعني بعض ما ورد

الى ياقوت الحموي ان الديلم اه جبل - [00:18:07](#)

او عفوا والديل مجيل جبل سموا بارضهم. يعني سموا باسم ارضهم هي الارض اسمها الدايلان الشعب الذي نشأ في تلك الارض اللي

هي الديلم سموا بالديالمة في قول بعض اهل ثروة ليس باسم لاب لهم. يعني مش ليس بهم اسم ديلم. قال المنجمون الديلم في

الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة - [00:18:27](#)

وست وثلاثون درجة وعشر دقائق وديلم اسم اسم ماء لبني عبس. اه ما ذكرها ذكرها مين ؟ اه عنتره فقال عنتره البيت كاملا

بالمناسبة قال شربت ماء الدحر ديني فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم - 00:18:52

طبعاً اتوقع مين اللي ابو هلال العسكري اه اه لا ليس هلال عسكري اه ابن سنان الخفاجي في سر الفصاحة قال لك بعض الشعراء يذكرون بعض اسماء الاماكن ولا داعي لها. يعني يعني - 00:19:19

طبعاً في داعي لذكر اسم المكان ولكن يختارون الاسنان صعبة زي الدحرويين. يا اخي جاب لك اه الفرقتين مثلاً اذا كان في موضع اسمه هيك يقول طبعاً في واحياناً في القدامى على القدامى. طيب اذا آآ شربت بماء الدحرضين فاصبحت - 00:19:32
اه شربت بماء الظهر الضيف فاصبح زوراء تنفر عن حياض الديلم وقال الحفصي في العرمة من ارضي يعني الديلا في العرمة من ارض اليمامة ماء يقال له الديلم وثم وثم الضحرضان. وهما مآن لبني حدان بن قريع. وانشد قول عنترة وفي كتاب التصحيف والتحريف لحمزة حدثني ابن الانباري - 00:19:50

قال حدثني احمد بن يحيى ثعلب قال لقيني ابو محلم على باب احمد بن سعيد ومعه عربي فقال واحد جاب اعرابي معه فقال جئتكم بهذا الاعرابي. طبعاً كان بيكره الاصمعي هذا الشخص اللي جاب الاعرابي. جئتهم بهذا العربي لتعرفوا - 00:20:14
الاصمعي اليس يقول في عنترة الزوراء تنفر من حياض الدينب ان الدين من الاعداء فسلوا هذا الاعرابي هو بحكي الاصمعي انه عنترة قصد بكلمة الديلم في هذا المكان الاعداء فسألوه الاعرابي شو كان قصد عنترة؟ لانه كان عايش في الديلم - 00:20:31
وان الدين بعدها فسلوا هذا الاعرابي فسألناه فقال هي حيض اذا اماكن شرب بالغور قد اوردت اوردتا ابل غير مرة. انا رحت لها اكثر من مرة. طيب بس عشان نعرف ان الديلم قد - 00:20:50

كل الاعضاء قد يكون الموت قد يكون المكان قد يكون الجبل. طيب نفسه آآ المتنبي ماذا قصد؟ المتنبي سئل من ابن جني واورد ذلك ابن جني في الفسر وقال ابن جني يسأل طبعاً المتنبي اتريد بالدين من الاعداء - 00:21:04
ام هذا الجبل من العجم؟ فقال بل بل من العجم اه يعني يعني مش قصده الاعداء يعني قصد العجم يعني قصده هذا المسافة الكبيرة بينه وبين كل ما ليس عربياً. مم - 00:21:23

اذا ولا نبحت خيلي كلاب قبائل كان بها في الليل حملات ديلمي. ثم قال في البيت الثامن والعشرين ولا اتبعت اثارنا عين طائف فلم تر الا حافراً فوق منسم لولا انك في مصر لما كان كذا ولا كان كذا اه لما صرت نحوها ولا نبحت خيلي ولا اتبعت كلها معطوفة على اه لما سرت - 00:21:46

او ما سرت نحوها. ولا تبعت اه يعني تبعتنا اثارنا يعني اثار اقدمنا. عين قائف والقائف الذي يتبع الاثر فيعرف من مر وكان ابو سفيان طائفاً وقست في معركة بدر او قبيل معركة بدر معروفة. هم. انه عرف انه مر من هنا - 00:22:08
آآ المسلمون او مرة يعني يعني تبع الاثر او عرف من ربما بر بعض الدواب ان هنا مرة فلان قبل فترة علم يعني الهواو في الذكاء فيه في راسه. اه فقال لك ما تبعوننا - 00:22:32

لولا انك فيها لما اه تبعتنا اثار الطائفين. ليش تتبع لتقتله؟ ما هو المتنبي كل حياته تعرض للاغتيال. اه لكي تسرقه اه لكي تسرقه هذه القبائل او هذه اه هؤلاء اللصوص ولا اتبعت اثارنا عين قائف. قال هي من قافا يقول - 00:22:50
فهو قاف قاف قائم زي قافك قائف ولكن قيل في قلب مكانة ايضاً من قفا. قفا يعني تبع اخر الشيء. قفى يكفو يعني تبع يتبع ولذلك سميت القافية من هنا. القافية في الشعر من هنا لانها تقف اي تتبع البيت - 00:23:12

وكل مرة تتبعه وتتبعه نفس تكون نفسها تقريبا او ايقاعها اه الصوت واحد. مم واتبعت اثارنا عين قائف فلم ترى الا حافراً فوق منسمي. ليش حافر فوق منسم؟ الحافر هو اه حفر الخيل والمنسم هو خف البعير - 00:23:31
يعني خف الابل فالحافر للخيل والمنسم للبعير. كيف طبعاً قال ايش فلم ترى الا حافراً فوق منسمي. طبعاً العرب حينما كانت تترحل حتى تنجو من قطاع الطرق ماذا كانت تفعل؟ تركب الابل - 00:23:48

وتجنب الخيل او تجنبوا الابل بالخيل. شو يعني؟ بخلي الخيل تمشي بعدها حد الابل. فلما تقع اه خف البعير على المكان يجي الخيل اه يمحو ذلك الاثر فتعمي اثار المرتحلين هكذا كانت تفعل - 00:24:04

إذا اه فلم ترى الا حافرا للخيل فوق ملمس للابل. هم ثم قال في البيت التاسع والعشرين وسمنا بها البيداء حتى تغمرت من النيل

واستدرت بظل المقطم. ان بقينا نمشي في هذه الصحراء وسمنا - [00:24:23](#)

الوسم العلامة الوسمة العلامة وقيل الاسم من كلمة الوسم. لان الاسم علامة على صاحبه وهو وسم ايضا يعني الجدر تاعه قيل من

سماوة يعني من وسمة او من سماوة لان لان الانسان يرتفع آآ باسمه او يعني يعرف باسمه ويشتهر به - [00:24:42](#)

فاما من وسم واما من سماوة. هذا الاسم. فقال لك وسمنا ها ولا وسمنا بها البيداء. يعني علمنا جعلنا عليها علامة البيداء الصحراء

حتى تغمرت من النيل كلنا ماشيين حتى وصلنا الى النيل. فتغمرت شريبت وما شربت حتى ملأت بطونها. شربت شربا قليلا لاكثر من

سبب. اولا ليست - [00:25:01](#)

وانا لست شريها. ايش ننزل في الماء نعب عبا؟ نشرب قليلا. والنقطة الثانية لاننا لا زلنا خائفين من ان تلحقنا آآ كلاب القبائل وسيوف

قطاع الطرق فشربنا قليل ثم مضينا. اه والنقطة الثالثة اه اه دلالة على شدة صبره انه يستطيع ان يتحمل - [00:25:24](#)

ايضا مشقة الصحراء قال ولا ولا اتبعت اثارنا عين قائف فلم ترى الا حافرا فوق منسمي. وسمنا بها البيداء حتى تغمرت من النيل. يعني

شربت من شربا قليلا واستدرت يعني اتخذت الذرة ظلا - [00:25:44](#)

يعني طلبت الذرة كنفا نذرنا الاشياء العالي. وقل ايش المتنبي. استخدمها مع الدولة فشبهوا بالذرى اه وهو في كنفه. قال اه اه وقيدت

نفسى في ذراك محبة. ومن وجد الاحسان قيذا تقيدا - [00:26:04](#)

او استدرت يعني ذهب لكى تستظل لكى تشعر بالامان في كنف وين ؟ واستدرت بظل المقطم والمقطم الى اليوم جبل معروف في

مصر وطبعا قديم ويعني الجبال في مصر قليلة - [00:26:27](#)

او ربما نادرة لكن المقطم يعني ذهب بعلم من اعلام الجبال في مصر فذكر في الشعر كثيرا ذكره غير مرة هذه المرة اتوقع لما قال اين

آآ اين الذي الهرماني من بنيانه ذكره في هذه القصيدة - [00:26:49](#)

ذكره احمد شوقي كثير كان معجب بالمقطم. ليش ؟ لانه لانه مصري وكلنا نحب وطنه طبعا. ايش قال آآ احمد شوقي كانت النملة

تمشي مرة تحت المقطم عشان يزيبط الامور. كانت النملة تمشي مرة تحت المقطم. فارتخى مفصلها من هيبة - [00:27:06](#)

الطود المعظم. هم. طيب اذا وسمنا بها البيداء حتى تغمرت من النيل واستدرت بظل المقطم ثم قال في البيت ثلاثين وابلج يعصي

باختصار مشيره عصيت بقصده مشيري ولومي. وتروى وابلج - [00:27:31](#)

بدلا من ابلجة والابلج يعني البعيد ما بين العينين او عفوا الحاجبين او يقصد الكافور والواو للعطف وايش قال وسمنا بها البيداء حتى

تغمرت من النيل واستدرت بظل المقطم واستدرت بظل ابلج تقريبا يعني معطوفة على - [00:27:52](#)

المعاني التي سبقتها وابلجت اه فاذا كانت الابلج له بعيد ما بين الحاجبين جميل الوجه. وان كانت ابلخ العظيم الملك او العظيم الجثة

ويقصد في الحاليين كافورا. قال وابلج يعصي باختصاصي مشيره - [00:28:09](#)

اه اه يعني باختصاصي ام بان يخصني بان يطلبني انا على وجه الخصوص. لانه طبعا بعث اليه كافور رسالة وهو في الشام ان تعال

الينا وآآ يعني بما ان صاحبك جفاف فستجد عندنا السلوى. اه - [00:28:28](#)

اه فيعني قال فاخصني بان اقدم اليه باختصاصي مشيره. مين قصده مشيره؟ يعني عصى كافور نشيره بان اخصني بالقدوم. مشير

قصده هو وزير كافور اللي هو جعفر ابن الفرات. وكان يكره المتنبي. مو مع الاشكال يحب المتنبي اصلا - [00:28:46](#)

على اية حال. جعفر بن فرات هذا وزير كافور قال له لأ اوعى نصح كافرا قال له اوعى النادي المتنبي طبعا هو كان ربما اكيد في نفسه

شيء من المتنبي لانه ايضا قيل انه آآ جعفر المفرد كان شاعرا - [00:29:04](#)

كانت العلاقة مع المتنبي جدا متوترة وكان يكره وكان كل واحد يكره الاخر لكن الوزير نصحه نصيحة سياسية الواد راح يدمر لك

الدنيا هنا. اذا جا مش نصيحة ادبية يعني. مو نصيحة الحسد التي الذي بينهما. وان كان موجودا لكن نصحو انه اذا جاء - [00:29:20](#)

سينقلب عليك هذا يطلب ملكا انا اعرفه واعرف نفسيته. فلا تستقدمه. فايش كفر؟ عصى جعفر اه بن فرات فاخصني بالمجيء. وانا

ايضا عصيت كل من لامني اشار علي بالا تقدم الى مصر - [00:29:40](#)

لن تجد فيها ما تريد. لن تبلغ فيها الغاية. لن يرحب بك الملك. طبعاً هو يريد ان يقول انني عصيت ان اشارك علي بعدم القدوم اليك يا كافور قد كنت مخطئاً فقد كان محقين في انك لا - [00:29:58](#)

في انك لا تصون ذمة احد ولا تصون ذمتي. لكنني اه ضربت على عيني الغشاوة فقبلت باللجئ اليك. هم اذا اه وابلج يعصي باختصاصي مشيره عصيت بقصديه مشيري ولومي ولوم جميع لائم يعني الذين لاموني بان اتي اليك عصيتهم جميعاً ثم اكتشفت بعد حين - [00:30:12](#)

من الزهر او من الزمن انهم كانوا محقين. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين فساق الي العرف غير مكدر وسقت اليه الشكر غير مجمم. الي العرف اي المعروف اه غير مكدر يعني ايش لم يكدر معروفه معي بشيء - [00:30:40](#)
يعني لم يكدره بالمن طبعاً هو الحقيقة عكس ذلك. كان دائماً اعطاه هو فيلا كافور اعطى آآ المتنبي فيلا وكان كل مرة يجي عليه يقول له شو عندك اكل؟ خلنا نوكل وذكر ذلك وهذا حقيقة طبعاً هو كان يفعل ذلك احتياطاً - [00:31:01](#)
لن يثور عليه لانه هو اصلاً جاء شبه ثورة يعني او شبه انقلاب لنقل. فكان خايف من كل واحد يفكر بالانقلاب عليه. فكان يزوره بين فترة اخرى في الفيلا التي اعطاها له كافور. ويقول له اه شو طبأخك طبأخك اليوم - [00:31:18](#)
مجلس آآ معي على الطعام ويوكل كافور الاله فالمتنبي طبعاً نفسه ايش يعني مش اه مش قادر يقعد معه ويشوف هو قاعد بيوكل بيوكل او كان يوكل بطريقة هيك يصف المتنبي. انه - [00:31:31](#)

وقال ذلك في الدالية الشهيرة. قال جوعان يأكل من زادي ها لكي يقال عظيم القدر مقصوده. وجوعان يأكل من زادي ها لكي في كلمة ويتركني لكي يقال عظيم القدر مقصوده - [00:31:45](#)
اذا فساق الي العرف غير مكدر. يعني انه لم يمن عليه. اه كما قال الله تعالى في القرآن الكريم قال اه يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا - [00:32:02](#)

صدقاتكم بالمن والاذى فساق الي العرف غير مكدر وسقت اليه الشكر غير مجمم. فانا شكرته في قصائدي لم اتجمم. والتجمم انه يعني ايش اه اه اه لم اتأخر لم اتردد اه لم استتر - [00:32:13](#)
اه في هذا في هذا الشكر سقته علانية وواضحاً. لم اعم فيه. اه. ولم انكر. وسقت اليه الشكر غير مجمم ثم قال في البيت الثاني والثلاثين قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا حديثاً وقد حكمت رأيك فاحكم. وان يضع كفورا على - [00:32:32](#)
مسطرة او محك الاختبار لو كان امامي ويمن عليه ويرى نفسه فوقه بكثير. قال له قد اخترتك الاملاك كان امامي ملوك كثيرون حين تركت سيف الدولة فاخترتك من بين الملوك فايك ان تخلف ظني فيك - [00:32:52](#)
انا ما اتيت اليك عفوا وما اتيت اليك لانيك ارسلت الي لست الوحيد الذي ارسل الي من اجل ان اتيه. ملوك كثير وكان امامي اه قائمة من الملوك الذين كان يمكن ان ارد عليهم بعد ترك سيف الدولة - [00:33:11](#)
فاخترتك من بين الملوك. فلما اخترتك من بين الملوك اختر الحديث الذي سيقال عنا بعد ذلك يعني انت الذي انا اخترتك من بين عدة ملوك لكنك انت تختار القصائد التي ساقولها. فاما ان تكون مدحا لانك ستفي بوعدك - [00:33:30](#)

او فاما ان تفي بوعدك فستكون مدحا واما ان تغدر بوعدك لي وتنقض ميثاقك معي فتكون هجاء. ففي الحاليين انت الذي اخترت لست انا انا فقط الخطوة الاولى اخترتك من بين الملوك - [00:33:50](#)
قال قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا حديثاً اه تعال خليني انا احكي عنك كلام مدح حقيقي في مكانه. انا وانت صدور الملوك الذين لم اذهب اليهم. لانه انا محور الكون - [00:34:04](#)

لانه انا الذي ينتظر الملوك الآخرون آآ قصائدي ومدائحي فيهم. فانا اخترتك من بينهم فانت هسة الكرة في ملعبك اما ان تفي بوعدك فاقول فيك قصائد مدح فاوغر صدر الملوك وينتشر الخبر بين - [00:34:23](#)
واما ان تنقض وتغدر وتخالف العهد فيكون الهجاء. فان كان مدحا فمذك وان كان هجاء فمذك انت اللي تختار وضع امام وهذه حقيقة هو اختار ان ينقض العدل خوفاً منه. طبعاً ربما له مبررات له مسوغاته. كافر الاخشدي لكنه نقض العهد معهم - [00:34:40](#)

اختار الهجاء فخلد هجاءه القبيح على مدى الزمان وصلنا احنا في هذه الحلقات اللي هي حوالي الان اربعمية وثمانية اربعمية واربعة وستين حلقة. يعني ذكر كافور ربما مثل سيف الدولة والزيادة - [00:35:04](#)

لكنه ذكر بالسوء في معظم ما ذكر قال قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا حديثا وقد حكمت رأيك فاحكمي. يعني انا جعلت رأيك هو الحكم في حالتي فاحكم فان حكمك - [00:35:19](#)

اه يبين عن عقلك وان اختيارك لي واختياري لك قطعة من عقل كل واحد فينا من عقل صاحبه من عقلي يعني صاحب العقل الاختيار هو كما يقولون الاختيار قطعة من عقل المختار - [00:35:37](#)

شيئا طريقا نصا حديثا ملكا آآ حياة قطعة من عقلك. مم. قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا وقد حكمت رأيك فاحكمي ثم قال في البيت الثالث والثلاثين فاحسن وجهه في الورا وجه محسن وايمن كف - [00:35:55](#)

فيهم كف منعم. هذي يقول لك القاعدة العامة احسن وجهه وجه المحسن الذي يحسن الى الآخرين طبعا هنا اعاد شكله. قال له انت شكلك قبيح بس اذا اردت ان تكون محسنا فسيكون وجهك حسنا - [00:36:13](#)

كخلقة طبعا هذا طبعا لا اعتراض على خلق الله لكن هذا هو المتنبي. كخلقة انت قبيح ولكن فعلك سيجمل وجهك مقال واحسن فاحسن وجهه في الوري في الناس. وجه محسن - [00:36:29](#)

فاذا اردت ان تتغلب على قبح وجهك فاحسن الي واحسن الى الناس حتى يحول القبح جمالا وحسنا وايمن كف فيه مكف منعم. واكثر الابادي او الاكف يمنا وخيرا وبركة هي التي تنعم على الآخرين - [00:36:43](#)

وطبعا هذا المعنى غير مرة قالوا حتى مع كافور قال له اه فاحسن وجهه في الوري وجه محسن قال له وكل امرئ ميول جميلة محبب وكل مكان ينبت العز طيبون - [00:37:01](#)

ثم قال في البيت الرابع والثلاثين ما زال يقول له انت الصفات اللي عندك اه هي كلها قبيحة ولكن انت تستطيع ان تتغلب على قبحها سواء الخلق او الخلق بالفعل - [00:37:19](#)

في فعلك ثم قال في البيت الرابع والثلاثين واشرفهم من كان اشرف همة واكبر اقداما على كل معظم. انت ليس لك شرف ان يقول له وليس لك نسب انت عبد - [00:37:32](#)

ولا يعرف حتى ابوك ربما انت اتيت الى الدنيا ووعيت على الدنيا وانت عبد آآ شروك بثمان بخس دراهم معدودة اه ولا تعرف من هو ابوك ولا من هي امك ولا لك نسب ولا لك اصل. اه وكنت عبد. فاذا اردت ان تكون لك شرف ففيه - [00:37:44](#)

همتكم طبعا هذه حقيقة ايضا اخرى. لانه ايش اه الشاعر الذي قال اجب النص في المعنى الوسطي ما بين الفعل والاصل الاصل يعني عشق قال اه انا وان احسابنا كرمتم لسنا على الاحساب نتكل - [00:38:02](#)

بس هو قال لك اه حسابنا كريمة برضه. بس الشاعر قال ايش؟ اه لا تقل الاخر وقع من الوردي. لا تقل اصلي وفصلي ابدانما اصل الفتى ما قد حصل. فنفي النسب. والحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:25](#)

لا يأتياني الناس يوم القيامة باعمالهم وتأتونني بانسابكم اه من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. فانت عملك. فقال واشرف ممن كان اشرف همة اعلى همة. واكبر اقداما على كل معظمي. يعني - [00:38:41](#)

اقدام على الشيء يعني اقتحمه اه وان كان عظيما وان كان مهولا وان كان مخوفا. يعني يقدم على الامور العظيمة المرعبة فلا يخاف ولا يترك ثم قال في البيت الخامس والثلاثين لمن تطلب الدنيا وحزن حزن حزن في البيت. يخاطب نفسه طبعا - [00:39:00](#)

انا ساعي وراء الدنيا. لماذا اريد ماذا اريد من الدنيا اه ماذا اريد من الدنيا؟ واعجبني ماذا اريد؟ ها ماذا لقيت؟ متربي قال ماذا لقيت من الدنيا واعجبني اني بما انا باك منه محسود - [00:39:22](#)

وقال لما حزن على موت جدته مم كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ما حصلتك مع السلامة انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في قرائها قدما - [00:39:41](#)

وفي رواية قدما. مم طيب اذا لمن تطلب الدنيا؟ والسؤال الاستنكاري والجواب نفى لا ليس لاحد. اطلبها لنفسك صحيح ولكن اذا لم

تكن قد حققت فيها غايتي فما قيمة الدنيا - 00:39:55

لمن تطلب الدنيا؟ اذا لم ترد بها؟ يعني اذا ما كانت غايتك فيها سرور محب او اساءة مجرم ان تدخل السرور على اوليائك وتدخل الاساءة يعني والاسى على قلوب اعدائك. اذا لم يكن كذلك فما قيمة الدنيا؟ ها. فقال له انا وليك اذا كنت تعتبر - 00:40:10

او كنت تعتبرني وليك او كنت تعدني وليك فاحسن اليه. واذا كنت تعدني من اعدائك فانت لن تعطيني شيئا ثم قال في البيت

السادس والثلاثين وقد وصل هذا طبعا البيت - 00:40:32

واضح ان المتنبي وصل الى درجة كبيرة من يعني الشعور آآ بالقرف بين قوسين من كافور قال وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك ما في كل عنق ومعصب - 00:40:48

هو لما خرج لما قلنا في قبل الحلقة قلنا في مناسبة القصيدة انه لما دخل على كافور فرأى ضخامة جسمه ورأى قيل له كي نضع حلقة في اذني ورأت ضخمته او كرش متدلي وكذا ويمشي حافيا ويأكل بشراهة اه خرج يعني قد تمعر وجهه فاتبعه - 00:41:05

كافور احد قادة جيشه فقال له ليش طلعت هيك ؟ قال له انا فرسي آآ او مهري يعني جرح آآ اخاف ان يتلف فبعث له بمهر شو عامل الكافور؟ كاتب واسم اسمه ختمه على فخذ على فخذ - 00:41:25

المهر يعني انه هذي تتبع له. يعني زي يكون يعني علامة مسجلة يعني. فهو بقول له انت حاط اسمك على فخذ الحمار على يعني على فخذ الحيوان شو هالصناعة هذي - 00:41:46

وطبعا الظاهر انه اه والله انت يعني مالك كثير من الخيول وكذا وكل الخيل الذي في الكرة الارضية موسومة باسمك بس بدي قل له انت اسمك عند حياء هذه الدواب. انت اسمك محفور على الدابة - 00:42:03

فانت دابة لسة وبانه محفور في مكان على الفخذ يعني هو يريد يعني هذا الباطن. وان كان مش باطن كثير مبين انه يعني يهجو

كافورا ولا يمدح. وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك - 00:42:18

يعني موجود اسمك اه ما في كل عنق ومعصم اه لا يريد ان يقول انه انت يا الله تملك يعني مثلا يتبع لك محبوبون كثر يريد ان يقول انك ها جبار - 00:42:34

وطاغية وقد وصمت اسمك اي قيدك على عنق ورسغ اه ومعصم كل انسان في مصر. فكلهم يعني ايش؟ انت تحكمه والنار واصلا معنا الحديد والنار. النار يعني ينتسم والحديد انه تحمل حديد وفوق النار وتطبع الاسم عليه. ابتسم يعني بصير ايش - 00:42:48

وهذا كان يفعل اصلا من من كره. هو طبعا اشارة الى انه كان عبدا انه الوسم هذا لا يكون الا للعبيد انتم بتتخذوا يا تتخذوا جيشك آآ تتخذ شعبك عبيدا فتسم فوق اعناقهم واذلالا لهم وفوق معاصمهم - 00:43:12

وطبعا هذا اللي قرأ روايتي ارض الله سيكتشف انه هذي كانت عادة عند السادة اه البيض الذين كانوا يصيدون آآ السود من آآ غرب افريقيا من غانا وغينيا اه والسنگال وغيرها اه لما بده يحاولوا العبد يعني خص يبيعه بيخته - 00:43:29

الوسم هذا فقال له انت عبد وفكرت وظننت ان الناس كلهم عبيد فوسمتهم فلو هذا البيت بهذا المعنى وصل الى كافور طبعا سيزداد كافور جفاء من المتنبي وسيظل على حذر. طبعا - 00:43:52

لماذا لا يقتله صراحة؟ ما دام يعرف انه يهجو لان البيت يحتمل هذا وهذا فان قال له انك هجوتني في هذا البيت يقول لك من قال لك ذاك؟ هل المعنى يتيح انني امدحك؟ فاذا كان مع المدح اه اذا كان يريد ان ينقذ نفسه من القتل قال انه مدح. واذا كان يريد ان

يظهر الحقيقة قال - 00:44:08

النويجة وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك يعني فيها جدا جدا انت اسمك يطبع على افخاذ الحيوانات في اهانة شديدة لملك وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك ما في كل عمق ومعصم. ثم قال في البيت السابع والثلاثين. لك الحيوان الراكب

الخيول كله. وان كان بالنيران - 00:44:29

غير موسم. قال حتى الحيوانات التي لم توسمها اي لم تطبع عليه اسمك لك هي ايضا انه يعني ايش اه المعنى البيتي انه انت ملكك واسع ان ملكك واسع. وانه حتى التي لم يدخل في يعني اه اه في عداد شعبك وجيشك - 00:44:52

واملاكك هو كذلك هو في املاكك. وان كان لم يوسم باسمك. يريد ان يقول ان الناس تخاف منك. ان جبروتك وصل حتى الى الذين خارج حدود دولتك. لك الحيوان الراكب الخيل كله - [00:45:07](#)

طبعاً اه كأنه يريد ان يقول له انت الحيوان. اذا كان الحيوان فانت حيوان مع هذه الحيوانات. لكن الحيوان الراكب الخيل كله وان كان بالنيران غير موسمين. ثم قال في البيت ثمان وثلاثين وهو اشد ابيات القصيدة حزناً وانا لا اسوي في مستوى الحزن في -

[00:45:24](#)

تختر الحزن فيه آ لا اسوي بهذا البيت غير ابيات آ قصيدة آ بما التعلل لا اهل ولا وطن الحزن قال ولو كنت ادري حياتي قسمتها وسيرت ثلثيها انتظارك فاعلم. حزن - [00:45:44](#)

انا اضطررت انا المتنبي صاحب الكبرياء وصاحب الانفة وصاحب الشموخ اضطررت ان اضطر وعدا كاذبا منك يقال لو كان هذا الوعد سيكون صادقا فانا مستعد ان ابدل في انتظاره ثلثي عمري - [00:46:03](#)

ولكن انا لا اعرف كم عمري وما انسان مؤمن بالغيب ومؤمن بالقدر فقد ياتينا الموت فجأة. فاذا كنت لا اعرف كم عمري لو كنت اعرف لقسمت ثلثيه من اجل انتظار هذه اللحظة التي - [00:46:21](#)

نكتفي بي فيها بوعدك يريد ان يقول انك تماطل ثلثي عمري انك لا يمكن ان تفي بوعدك يريد ان يشتمه الكافور ويريد ان يعبر عن مدى اه اه يعني كساري نفسه امام نفسه مش امام كافور امام نفسه ان انني انا العلي اه الذي كنت اقول في السابعة - [00:46:34](#) عشرة من عمري ان اكن معجبا. كان يقول ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد. هذا الذي كان لا يرى فوق نفسه اليوم اضطر ان ان ينتظر انتظار الذل والاهانة - [00:46:55](#)

ان وجود عليه كافور بما وعده به. ولو كنت ادري كم حياتي قسمتها وسيرت ثلثيها انتظارك فاعلم ثم قال في البيت التاسع والثلاثين ولكن ما يمضي من العمر فانت فجدي بحظ البادر للمتغنى. لكن العمر يمضي - [00:47:11](#)

ولكني قد اموت غدا. فقبل ان اموت وهو فيه انكسار وفيه تذلل بالمناسبة وهذا ليس من عادة المتنبي يعني وصل الى درجة انه فليتوسل ويتسول الولاية والعطية من كافور الاخشيدي. ولذلك هذا شعوره بان وصل الى هذه المرحلة من التوسل والتسول آ انقمه - [00:47:31](#)

جعله ينقم نقمة شديدة عليه وبالتالي قصائد الهجاء التي جاءت فيما بعد كانت يعني آ كان الهجاء فيها مقزعا. اه ولكن ما يمضي من العمر فانت وبالفعل هو قال هذه القصيدة ثلاثية وسبعة واربعين. احنا قلنا ذلك في مطلعها ثلاثية وسبعة واربعين. اه نعم ثلاثية وسبعة واربعين. كم عاش بعدها - [00:47:53](#)

ثلاثية واربعة وخمسين سيع سنوات فقال لن يبقى في العمر بقية اه ولكن ما يمضي من العمر فانت فجدي لي بحظ البادر المتغنى عن جدلي بان تعطين تبادر في ذلك تسرع في ذلك - [00:48:16](#)

من الذين يغنمون من عطايك. ثم قال في البيت الاربعين رضيت بما ترضى به لي محبة وقضت اليك النفس قود المسلم. يعني رضيت بكل شيء انا استسلمت انا يعني وطبعاً من يأسه الشديد يقع للمتنبى في حالات يأس شديدة اه بلغت ذروتها انا في رأيي في القصيدة التي قلت لكم - [00:48:31](#)

اقرأوها وشوفوا النفسية المريبة التي يعني تبكي على نفسها. رضيت بما ترضى لي محبة ولم يكن راضيا لكنه رضي ذلاً. ها يعني توسلاً وقد ابتليت النفس قود المسلمين بقول لك انا تستسلمت خلاص - [00:48:51](#)

اه المسلم الذي يعني لم يعد يريد ان يقاوم شيئاً فقد نفسه اليه ثم قال في البيت الواحد والاربعين ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني تكلمي. قال الوسيط الذي بيني وبينك فؤادك. ان تستفتي قلبك - [00:49:06](#)

اه ومثلك من كان الوسيط فؤاد. يعني كان فؤاده الوسيط بيني وبينه فؤادك يا كافور هو دليلك او وسيطي اليك فانا لم اتكلم صراحة بما اريد لكن قلبك يعرف ما اريد. فكان واسطة بيني وبينك فهل يصدق قلبك فيعطيني ما اريد - [00:49:21](#)

ام ان ام انك تخون قلبك ايضاً وتخون آ آ يعني ما يمليه عليك فؤادك ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني ولم اتكلم يعني لم

اشرح بذلك صراحة بهذا تنتهي القصيدة وتنتهي هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة والستين
بعد المئة الرابعة فان ذلك الحين اترككم - 00:49:41
في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:06